

فتح نفق في العالم في نيويورك وهو مجرة تحت الأرض يسقي مدينة نيويورك فيملاً كل يوم باثنين وعشرين ألفاً وخمسمائة مليون لتر من الماء آتياً من مكان بعيد عن تلك العاصمة ١٤.٥ كيلومتراً وقد حفر على عمق ١٢٢ متراً عن سطح الأرض ودام العمل في هذا النفق سبع سنين وأنفقت عليه بلدية نيويورك مليار فرنك واستخدمت فيه كل يوم ٢٥ ألف عامل وهدمت لأجله سبع قرى فيها ثلاثة آلاف ساكن إلى غير ذلك من الأعمال العظيمة التي لا تقوم بها إلا الأمم ذات المدينت الراقية.

شعر الشهر

قال خليل أفندي مطران في الأهرام من قصيدة في الطيران والطارين.
 خواض أجواز العنان ممانع ... غير النهي عن أخذه بعنان
 يدعو الرياح عصية فتله ... أكتافها بالطوع والإذعان
 يسمو فتضع الشوامخ دونه ... حتى تأوب بذله الغيطان
 يبطأ السحائب ممعاً في شوطه ... زجل الفوائد له أزيز الجان
 فترى منائرهما هوت وجهاها ... دكت وأبحرهما عفت في آن
 وترى قراها العامرات وروضها ... أقوين من حسن ومن عمران
 وترى مناجم تبرا وعقيقها ... مهدودة مشوبة النيران
 وترى الصفوف الكثر من حيوانها ... بادت فما كانت من الحيوان
 وترى عوالم ليس منها باقياً ... إلا اختلاط أشعة ودخان
 حتى إذا ما جال غير مدافع ... أو عام بين النسر والسرطان
 الوى يحط فما يقول شهوده ... إلا جلال النسر في الطيران
 فإذا دنا خالوده عرش كرامة ... شدته أملاك بلا أشطان
 فإذا أسف رأوه مركبة لها ... عجل تسيرها بدا شيطان

فإذا جرى ثم استوى فوق الثرى ... ظهرت لهم أعجوبة الإنسان
قال أحمد بك شوقي في الطيارين اللذين طارا من بيروت إلى القاهرة على ما نشره
الأهرام :

يا راكب البح حي النيل والهرما ... وعظم السفح من سيناء والحرما
وقف على أثر مر الزمان به ... فكان أثبت من أطواده قمم
وأخفض جناحك في الأرض التي حملت ... موسى رضيعاً وعيسى الطهر منقطما
وأخرجت حكمة الأجيال خالدة ... وبينت للعباد السيف والقلما
وشرفت بملوك طالما اتخذوا ... مطيهم من ملوك الأرض والخدم
هذا فضاء تلم الرياح خاشعة ... به ويمشي عليه الدهر محتشما
إلى أن قال :

يا صاحبي أدرميد حبسها شرفاً ... أن الرياح إليها ألقت اللجما
وأما جاوزت في القدس منطقة ... جرى البساط فلم يجتر لها حرما
مشيت على أفق مر البراق به ... فقبلت أثراً للخف مرتسماً
ومسحت بالمصلى فاكسبت شرفاً وبالغار المعلى فاكسبت عظماً
وكلما شاقها حاد على أفق ... كانت مزامير داود هي النغما
جشمتها من الأهوال أربعة ... الرعد والبرق والإعصار والظلما
حتى حوقها سماء النيل فأنحدرت ... كالنسر أعيا فوافي الوكر فاعتصما
قال السيد محمد حبيب العبيدي الموصلي في فتي العرب :

أمعاب الأيام في تبعاتها ... منيت نفسك طامعاً بمنحال
أوترت للأغراض غير قسيها ... وأرشت عند أترمي غير نبال
أنت الزمان وأنت رب بلاتيه ... ماذا تريد من الزمان البالي

حملته تبعات نفسك جاملاً ... فحملت أثقالاً على أثقال
 إن الزمان حديثه وقديمه ... ن بيض أيام وسود ليال
 الدهر حرث بنيه في أعمالهم ... يأتي بما زرعت يد العمال
 فلمن أطال النوم لوعة جائع ... ولمن يغوص البحر عقد لآل
 عطل الضعيف فأذنت بشقائه ... ذكرى السعادة للقوي الحالي
 لا حق في هذي الحياة لعاجز ... مستضعف وخسائر مكسال
 تجلي الحقيقة بالدليل فتشني ... حقاً فتعوزه قوي قوى الأبطال
 الحق من دون العناية باطل ... ولباطل معها فسيح مجال
 خير الحياة وشرها في موقف ... الحكم فيه لصارم وعوال
 حتى ضعاف الطير صيد سباعها ... والظبي قنص لحبائل المغتال
 إن الحياة هي العناية، والردى ... من دونهما حظ الضعيف السالي
 قال خير الدين أفندي الزركلي في فتى العرب من قصيدة
 يا أمة العرب هلا تنظيم إلى ... ماضي العصور، لدن حليت تيجاناً
 أيام سدت بني حواء بانيه ... لهم من العلم والعرفان بنياناً
 أيام كنت التي يمني لصولتها ... عز الممالك، من لحم وغسانا
 أزمان كنت - وخير القول أصدقه ... أم البلاد - إلا حين أزمان
 ألا ترين رقي الأمس باكية ... رجالك الغر من أنسال عدنانا
 أما تنوحين عهد الفاتحين أما ... تبكين من قد أقاموا قصر عمدانا
 ولات يجديك نوح النائحات إذا ... لم تجعلي للنهوض الجد عنوانا